نُص الطريق

" دايمًا باعانِد في السَّبق "

دايمًا باعاند في السبق

وباميل على كتف الزمن عند الوصول

باسرَق خضار ورق الشجر

وبالِم تاني فـ زرعة المحصول

ودي مش أصول في اللعبة دي؛ لأ دي حَرفنة

علشان باخلي الحظ يمشي فـ بُعد ييجي 200 سنة ويقول آمين

وانا مش حزين

أنا كنت لابس فوق ملامحي خفيف

عريتني توب الذكرى وبقيت مُنكَمِش

لحظة وصولي للسما

وناولت قلبي لربنا قام قال لي سير

فازاي أسير يا رب

وانا مش أسير؟!

علشان أخُش في حرب واخرج منتصر

يا رب ضاقت والنبي

اقبل لي آخر مطلبي

واوهب لي مرة فـ كل عُسر يسير

خليني ادوق طعمي الجديد في الخير

واسمح لي مرة أكلمك

أنا بس طالب أختصر مُر الطريق

اوهب لي سكة أخُشها واكسب صديق

يعرفني وقت ما اجِن له

مش بس وقت المصلحة

العُمر مشرَط هَدِّني

وحدفني جوَّا المشرحة

يا رب

اوهب لي سكة جديدة من نوعها

تلازِمني وقت ما اخدني وأروحها

أو لما اطبطب ع الرصيف

علشان يساعني فـ قعدتي وما يحنليش

لِسَّاني واقف باخنُق الأيام بإيدي

كَسَرني شكل الحُزن في وريدي

فسألت نفسي ازاي هاطير من غير جناح

وانا مش ملاك يا رب

ولا إيدي شايلة في جوفها ميت مليون سلاح علشان أسير

واعزف لي لحن أوقات بيشبه وحدتي ساعة الغياب

أول ما ابُص لفوق قوي

فالاقيني ضهري بينحني

وملامحي وقت الضعف صارت تختفي وتغيب بعيد

أصبحت باشبه للضباب على كتف شباك الهوا

يا رب محتاج الدوا

الحقني بيه

واهدي لي فكرة عِندي للأيام لُقا

وانصُب لي فكرة جديدة ماشية على الصراط

تبعدني عن كل الحصاد

وتدِل روحي على العمل من غير عِناد

ساعة ما ابُص لبكرة جاي يدوس بإيدي على الزناد

واقتل حمامة فـ كل مرة بتيجي وتقول لي انتهيت

وانا فيَّ روح

والنبض مليان بالجروح

مع إنه شغال ما انتهاش

وانا لسَّا واقف بابتسم

وباقول لي عاش

على كل خطوة بامِسَّها بعِند الطريق

وما زلت باعنِد في السبق

واكسب صديق